

الأغاني

(أدامَ له [كَدَّ الرَّجَالِ ... وأثكله ابنته عائشه) .

فأعطاه ما أراد واستغفاه من أن يزيد شيئاً .

نسخت من كتاب عبيد [بن محمد اليزيدي بخطه قال الهيثم بن عدي حدثني عطف بن عاصم بن الحدثان قال .

مر أعرابي من بني تميم كان يهزأ بالأقيشر فقال له .

(أبا مُعْرِضٍ كُنْ أَنْتَ إِنْ مِتُّ دَا فِنِي ... إِلَى جَنْبِ قَبْرِ فِيهِ شَلْوُ

الْمُضَلَّلِ) .

(فَعَلَّيْ أَنْ أَنْجُو مِنَ النَّارِ إِنَّهَا ... تُضَرِّمُ لِلْعَبْدِ اللَّئِيمِ الْمُبْدَخَلِ) .

(بِذَلِكَ أَوْصَاهَا إِلَهُ وَلَمْ تَزَلْ ... تُحَشِّشُ بِأَوْصَالٍ وَتُرْبِ وَجَنْدَلِ) .

(وَأَنْتَ بِحَمْدِ [إِنْ شِئْتَ مُفْلِتِي ... بِحَزْمِكَ فَاحْزُمِ يَا أَقِشِرُ وَاَعْجَلِ) .

فقال له ممن أنت قال من بني تميم ثم أحد بني الهجيم بن عمرو بن تميم .

فقال الأقيشر .

(تَمِيمَ بْنَ مُرِّ كَفِّ كَفُّوا عَن تَعَمُّدِي ... بِذُلِّ فَإِنَّ لِي لَسْتُ بِالْمُتَذَلِّ) .

(أَيَهْزَأُ بِي الْعَبْدُ الْهَجِيمِيُّ ضَلَّاتَةَ ... وَمِثْلِي رَمَى ذَا التُّدْرِ الْإِمْتِضَلِّ) .

(بَدَاهِيَةَ دَهْيَاءَ لَا يَسْتَطِيعُهَا ... شَمَارِيخُ مِنْ أَرْكَانِ سَلَامَى وَيَذُ بُلِّ) .

(وَبِ [لَوْلَا أَنْ حَلَمِي زَا جِرِي ... تَرَكْتُ تَمِيمًا ضُحْكَةً كُلَّ مَحْفَلِ) .

(فَكُفُّوا رِمَاكُمُ ذُو الْجَلَالِ بِخَزِيَّةِ ... تَصَيِّحُكُمْ فِي كُلِّ جَمْعٍ وَمَنْزَلِ)